

## بيان

### الذكرى السادسة لاقتراح جريمة السبب الاسود في حق ساكنة سيدي افني

تحل هذه الذكرى، والجلادون في مناصبهم دون متابعة أو مساءلة، فيما تستمر المتابعات والاعتقالات في صفوف الضحايا والمطالبين بجبر الضرر جراء الهزات التي فضحت شعارات المغرب من قبيل الانصاف والمصالحة، ومنع تكرار جرائم الماضي؟.. وغيرها.

في الوقت ذاته تواصل جوقات الكلاب الانتهازية التطبيل لمخططات المخزن بالمنطقة بدءا بالمخطط التنموي المزعوم، مروراً بمهرجانات المجون وصولاً الى تينيس الجماهير من جدوى النضال. لقد تعدد النظام جريمة السبب الاسود لقمع الأصوات المطالبة بحق أبناء المنطقة في ثرواتهم المنهوبة والمستنزفة، حيث تؤكد الاحصائيات الرسمية على أن 60% من موارد ميناء أكادير السمكية مصدرها سواحل إقليم افني، وهو ما يدر على خزينة الدولة المغربية المليارات سنوياً من الرسوم.. ناهيك عن حجم المعاملات التجارية والاقتصادية، وآلاف الوظائف وفرص الشغل، فيما يتم الهاء أبناء المنطقة ببطائق الانعاش تطبيقاً لسياسة ( جوع كلبك يتبعك).

إن الفرص التي تغتنمها الدولتان الاسبانية والمغربية على حساب حقوق شعب افني " النائم " بعد اتفاقية فاس 1969، وبمقتضى برتكول الصيد البحري بينهما ولاسيما الملحق الأول والثاني من الاتفاقية التي أعطت حق الاستغلال والتملك للذي لايملك، بناء على ما يفهم من القانون الدولي "بالحقوق التاريخية" متجاوزة حقوق الإقليم التي أقرتها الامم المتحدة منذ 1966، ومستغلة تواطؤ النخب المحلية ومصالحها الأنانية والضيقة.

جماهير افني ايت باعمران، يسارع المغرب اليوم بتشكيل وحدة للعمل على وضع خريطة الحدود البحرية بينه واسبانيا من جانب جزر الكناري، لرفعها الى الأجهزة المختصة لدى الأمم المتحدة للمصادقة عليها للشروع فيما يبدو في استغلال مخزونات النفط أو الغاز الطبيعي -حسب مصادره الرسمية- ويأتي هذا في سياق مع الزمن قبل تنامي الوعي المحلي بالحق في استغلال الثروات الطبيعية لشعب الإقليم.

لذلك فمتلماً تصدى أبناء المنطقة لمحاولات احتلال الملك الغابوي من طرف المخزن المغربي. فإنهم مطالبون اليوم -خاصة المهنيون بالسواحل- للتصدي لمخطط ترسيم الحدود البحرية، التي تهدف الى شرعنة احتلال واستغلال المياه الإقليمية للمنطقة، متلماً هو سائر على الثروة السمكية، في ضرب صارخ للحقوق التاريخية والأصيلة لشعب الإقليم.

وبناء عليه فإننا نعلن ما يلي:

- 1- ادانتنا للنظام المغربي على جريمة السبب الأسود 7 يونيو 2008
- 2- مطالبتنا بجبر الضرر للمنطقة، وبمتابعة الجلادين المسؤولين على هذه الجريمة.
- 3- مطالبتنا باحترام قرارات الامم المتحدة في شأن الإقليم واستثنائه من أي تحديد للملك البحري .
- 4- مطالبتنا الدولة الاسبانية بالاستجابة لطلبات أبناء الإقليم في استرجاع الجنسية الاسبانية بناء على قانون الذاكرة التاريخية .
- 5- دعوتنا الهيئات والمنظمات الدولية للعمل على حماية حقوق شعب إقليم افني .